

حملة حوارية عن فلسطين ومستقبل الجماعات الإسلامية (1)



سالم الأيوبي & المغربي & نظمي .. في حملة حوارية عن :
فلسطين ومستقبل الجماعات الإسلامية - السنة والشيعية - إيران والعرب
إيران وحماس - ماذا ينتظر الحرميين الشريفين ؟؟ - كيف نحرر فلسطين ؟؟
العرب الصهاينة : دحلان/ بن زايد/ العتيبة
(الحلقة الأولى)

اجابات مصطفى حامد ابوالوليد المصري علي الاخ سالم ايوب: (نص الرسالة آخر الصفحة)

يقول سالم في سؤاله الأول:

1- لدى قطاع عريض من الرأي العام العربي أصبحت إيران تحتل موقع الشيطان الأكبر، هل تعتقد ذلك ؟
هل فعلا إيران تريد احتلال العالم العربي السني، لذلك اشعلت الفتنة في العراق و اليمن و البحرين و

جنوب السعودية ؟ و زرعت خلايا ارهابية في البلدان التي توجد فيها أقلية شيعية؟ .

وفى الإجابة عليه أقول الآتى :

عندما كان شاه إيران حاكما ، كان متجانساً مع حكام الخليج بشكل خاص ، وحكام العرب فى معظمهم . فقد كان خاضعاً بالكامل لمشيئة الأمريكان متنازلاً عن ثروات بلاده النفطية لصالح الشركات الأمريكية . ويضع جيشه فى خدمة المصالح الأمريكية فى الخليج الفارسى (لم يجرؤ أحدهم يوماً على القول بأنه خليج عربى) وكان الشاه شرطى الخليج بلا منازع . بل أرسل قواته إلى مسقط لتقاتل فى منطقة ظفار تمردا مسلحا قاده الشيوعيون لسنوات عديدة .

لم يجرؤ أحد على تكفير الشاه بصفته المذهبية الشيعية ، ولا على اتهام جيشه بأنه ينشر التشيع أو يعتدى على دولة عمان (العربية الشقيقة) . ولم يجرؤ أشجع العربان على إتهام الشيعة العرب بأنهم عملاء لإيران ، ولا أن يتهمهم بأنهم (خلايا إرهابية) نائمة أو مستيقظة ، أو يجرؤ على القول بأن إيران تبنى إمبراطورية (فارسية .. شيعية .. صفوية .. إلخ) . فالميزة العظمى لنظام الشاه فى نظرهم كانت تلك السفارة الاسرائيلية فى طهران ، والتواجد الإستخبارى الإسرائيلى فى إيران ، بل وتواجد القوات العسكرية الإسرائيلىة (التى ساهمت لاحقاً فى التصدى للثورة الاسلامية عام 1979) . ذلك بالتوازي مع تزويد الشاه لإسرائيل بالنفط - الرخيص أو المجانى - خاصة فى حرب عام 1973 .

الثورة الإسلامية فى إيران ارتكبت إعظم الخطايا فى نظر أنظمة حكم الخليج ((الذى أسموه الخليج العربى تمهيدا لمنحه هدية لأساطيل أمريكا ودول حلف الناتو وإسرائيل)) .

تلك "الخطايا" هى :

- 1 - إسترداد القرار السياسى للبلاد وتحقيق الإستقلال الفعلى .
- 2 - إسترداد الثروات البترولية .
- 3 - بناء نظام قائم على أحكام الشريعة طبقاً للمذهب الجعفرى - مذهب غالبية السكان .
- 4 - الكارثة الأعظم كانت طرد السفارة الإسرائيلىة ، ومنح المبنى لمنظمة التحرير ليصبح سفارة لفلسطين فى طهران .
- 5 - إعطاء الأولوية للثقافة الإسلامية فى الإعلام وفى الحياة الإجتماعية .

بعد كل تلك (الخطايا) لماذا نستغرب أن تكون إيران فى الإعلام العربى هى الشيطان الأكبر ومشعل الفتن فى كل مكان ، ويصبح المواطنون الشيعة مستهدفون بصفتهم خلايا إرهابية تديرها إيران ؟؟ .

2- يقول محمد بن سلمان "كيف نتفاهم مع نظام إيراني ينتظر المهدي" إيران دولة عداوية لا تفهم المنطق السلمى علي اسس المصالح المتبادلة ؟. انا شخصيا لم افهم ماذا يقصد بن سلمان و لا استطيع فهم استراتيجية ايران تجاه دول الخليج. بشكل عام العرب لا يفهمون ايران. ماذا رأيت في ايران؟ ماذا فهمت من سياساتهم المعقدة خلال سجنك هناك ؟ اكيد لك رؤية مختلفة لانك رجعت لبلد سجنتم فيها سنين !!!

يستطيع محمد بن سلمان أن يتفاهم مع اليهود الصهاينة الذين يؤمنون بظهور ملك بنى إسرائيل الذى سيحكم العالم من أورشليم (القدس) . أما المهدي المنتظر الذى يؤمن بظهوره السنة والشيعية معا (مع إختلاف فى التفاصيل) فإن بن سلمان قد خرج من كل ذلك المعسكر؟.

وباع نفسه لشيطان الصهاينة ، عاملا بكل قواه لتنفيذ مخطط اليهود ، فسلم ثروة بلاده للأمريكان، والعمل دائر على قدم وساق لتقديم المدينة المنورة لإسرائيل ، وعمل ترتيبات يهودية خاصة بمكة المكرمة.

وهو متعاون معهم فى كل ما يجرى حاليا فى القدس كمقدمة لتهديم المسجد الأقصى ، ومن ثم مسيرة الجيش الإسرائيلى لإستعادة أملاك اليهود فى خيبر والمدينة المنورة ، والقفاز الأردنى جاهز ليخفى الأبدى اليهودية القذرة الممتدة صوب المقدسات . ولكن علي اليهود أولا إنهاء حزب الله كأهم قوة عسكرية على حدود إسرائيل ، وإتمام تدمير سوريا وتجزئتها . وقد تم لهم إنهاء مصر ببناء سد النهضة ومجهودات حليفهم جنرال حارة اليهود وقائد جيش كامب ديفد.

والعراق قد تمزق واقعيا . واليمن جارى إباده شعبه بالقصف الجوى وتدمير البنية التحتية ونشر مرض الكوليرا ، وإحكام الحصار البحرى وإنتاج المجاعة . هذا هو أحرق آل سلمان ، أخر منتجات الشجرة الخبيثة التى زرعها بريطانيا العظمى فى بلاد الحجاز.

مشروع شيطنة إيران واتخاذها عدوا بديلا عن إسرائيل، وجعل المذهب الشيعى الجعفرى خطرا يفوق الأيدلوجية الصهيونية ، كل ذلك جزء من البرنامج اليهودى للمنطقة العربية والإسلامية . والإعلام الدولى يساند ذلك المخطط ، ومعلوم ثقل اليهود داخل ذلك الإعلام . أما الإعلام العربى فهو فى إجماله إعلام تابع، ومجرد ناقل لرسائل الإعلام الدولى . وتمويل أغلبه يأتى من دول الخليج ((تماما كما الجماعات الإسلامية عموما)) فإذا أضفنا إلى ذلك مناخ إنعدام الحرية فى بلاد العرب ، وضعف المستوى الثقافى للجمهور بل ومعظم (النخبة) المثقفة، فلن يدهشنا نجاح الحملة المعادية لإيران والشيعية ، لأنها جزء مكمل لنجاح المخطط الصهيونى فى الدول العربية .

– إذا نظرنا إلى سياسات إيران بمنظور سياسات الدول والعوامل الداخلية والإقليمية والعالمية التى تؤثر فيها ، فلن يصعب علينا فهم تلك السياسات . وذلك شئ مختلف عن إعجابنا أو شجبنا لتلك السياسات . فدراسة الظاهرة - أى ظاهرة بما فيها السياسة - يجب أن تنفصل عن الجوانب المزاجية والعاطفية .

– إلى حد ما أفهم شيئا من السياسات الإيرانية . ولكن يحسب لهم من جانبى الشخصى - تقبلهم لما قلته نقدا لبعض تلك السياسات المتعلقة بأفغانستان - رغم أننى كنت فى قبضتهم معظم السنوات العشر التى قضيتها هناك .

ولكنهم لم يتخذوا ضدى أى إجراء لهذا السبب تحديدا . وبشكل عام عوملت باحترام وإنسانية . سواء فى الفترة التى قضيتها فى (سجن إيفين) أو غيره ، أو إحتجازى رهن الإقامة الجبرية . فليس عجيبا أننى تمنيت فى فترات معينة من إقامتى فى مصر/ لمدة خمس سنوات / لو أننى عدت مرة أخرى إلى سجن إيفين . رغم أننى أيضا لم أتعرض لأية مضايقات أمنية فى مصر ، غير أن الظروف العامة فى البلد كانت غاية فى الكآبة والإحباط .

– وبعد عودتى إلى إيران فى أواخر عام 2016 ، لم أتعرض لأى ضغوط أو مضايقات رغم أن طريقتى فى

الكتابة لم تتغير ، بل ربما صارت أكثر تركيزا نظرا لتحررى من الإحتجاز القسرى ، سوى الإعتكاف الإختيارى نتيجة لعوامل صحية .

3- ما هو السبب الحقيقي وراء الأزمة الدبلوماسية بين قطر ودول الحصار ؟ ومن المتضرر والمستفيد منها ؟ .

السبب الحقيقي هو رغبة أمريكا فى نزع ما تبقى فى الصناديق السيادية التى تحتوى على مدخرات تلك الدول من عائدات النفط . فأجواء النزاع والحرب تتيح عقد المزيد من صفقات السلاح وتحصيل الإتاوات فى لقاء حماية (الأمراء) الحاكمين .

وتحصل إسرائيل على المزيد من النفوذ السياسى ، وتوسع رقعة سيطرتها الإقتصادية . وتحصل على أتعابها نظير تعاونها الأمنى والعسكرى ، ونظير تشغيل مجموعات الضغط الصهيونى فى أمريكا لصالح هذا "العرش" أو ذاك من مشيخات النفط .

- وعروش المشيخات تكون أكثر ليونة واستعدادا للدفع بسخاء كلما كانت تحت ضغوط أشد وإجراءات أكثر بتوسيع النفوذ (خاصة للسعودية). فأحمق آل سلمان يتصور نفسه إمبراطورا محتملا لجزيرة العرب ، ومسيطرًا على الأنظمة العربية كلها بواسطة جامعة الدول العربية عديمة القيمة ، وبالأموال النفطية - يرشى الكثير من الحكومات الإسلامية لحضور إحتفالاته المبتذلة (مثل مهرجان البلورة السحرية فى الرياض) أو لتأييد حملاته النابليونية فى اليمن وسوريا والعراق، أو فى غزو إيران بالعمليات الداعشية ، أو ترويع العرش القطرى بغزو وشيك.

تسأل عن المستفيد؟؟ : إنهما أمريكا وإسرائيل كما هو واضح .

وتسأل عن المتضرر؟؟: إنهم الشعوب الخليجية أولا والشعوب العربية ثانيا ، وجميع المسلمين ثالثا ، وشعب فلسطين قبل كل شئ .

4 - لماذا مجلس التعاون الخليجي صنف حزب الله منظمة إرهابية و تصر السعودية و الامارات وضع حماس والإخوان علي قائمة الإرهاب ؟.

معلومة هى أسباب (مجلس التعاون الخليجى الإسرائيلى) فى إعتباره "حزب الله" منظمة إرهابية . فذلك أحد مظاهر سيطرة إسرائيل على دول الخليج وجزيرة العرب . وما كان مخفيا من تلك الحقيقة بات علنيا الآن ، بل وموضع فخر تلك الأنظمة ، إما مباشرة أو عبر مندوبيها فى إسرائيل ، من أمثال السعوديين: الجنرال (أنور عشقى) والأمير (وليد بن طلال) ، ورئيس المخابرات السعودية الأسبق (تركى الفيصل) ، وجيوش من الإعلاميين والعسكريين ، ورجال المخابرات ، ورجال الأعمال ، وخبراء السياسة والإستراتيجية!!.

- أما حماس والإخوان فتلك قصة مختلفة . فمعلوم أن السعودية فى المقام الأول ثم قطر والكويت فى المقام الثانى هى المشيخات التى لجأ إليها الإخوان من إضطهاد عبد الناصر الوحشى لهم . فإلى جانب تمتعهم بالأمن هناك فتحت أمامهم أبواب الثروة التى قدموا فى مقابلها ، عن طيب خاطر، تحولا عقائديا إلى الوهابية ، وتحولا سياسيا نحو النهج السياسى لدول الخليج الموالية للإستعمار والمفترطة فى الثروات ، والمعترفة والمتعاونة سرا مع إسرائيل (منذ تعهد عبد العزيز آل سعود للرئيس الأمريكى روزفلت بالموافقة على قيام دولة لليهود المساكين على أرض فلسطين!! - وحتى قبل ذلك بكثير جدا).

- ولكن الجناح المتماثل مع الإخوان في تركيا ، ونجاحه في الوصول إلى السلطة ، وتداخله المتفاعل مع الغرب وإسرائيل ، جذب إلى ناحيته الإخوان الدوليين (هم مصريون في الأساس)، فأثار ذلك حفيظة مشيخات النفط ، باستثناء قطر الأكثر مرونة وبراجماتية والتي لم تحتفظ فقط بتحالفها مع الإخوان بل الأهم والأخطر أنها فتحت أبواب قناة الجزيرة لهم ، فكان ذلك أهم عون لتحرك الإخوان في ثورات الربيع العربي خاصة في مصر وسوريا . إضافة إلى الدعم المالي الكثيف الذي قدمته لهم .

بالتالي فالسعودية وتابعها المخلص(الإمارات) وقفوا موقفا عدائيا متشنجا من الإخوان ومن حماس التي هي فصيل إخواني مسلح في فلسطين . ولكن حماس لكونها تشتبك عسكريا مع إسرائيل ، فقد نالها من جراء ذلك المزيد من الغضب الإسرائيلي وبالتالي الغضب الخليجي .

5 - على ضوء التقارب غير المسبوق بين الاحتلال الإسرائيلي والدول العربية علي رأسها السعودية ، هل سيكون لحماس و القسام مستقبل في المقاومة ام لا ؟ و هل علاقة و دعم ايران لحماس حقيقية ام شكلية؟

اذا ظل إنصياح الأنظمة العربية لإسرائيل على هذا النحو الذي نشاهده الآن ، مع حالة الضياع واليأس التي تعاني منها الشعوب العربية ، فلا أمل لأى مقاومة فلسطينيه في المستقبل .

ونحن في حاجة إلى خطة للخروج من عنق الزجاجة وإحياء فريضة الجهاد على مستوى الأمة كلها ، كمبادرة دفاعية عن المقدسات والشعوب والأوطان .

- أما عن دعم إيران لحماس فأعتقد أن حماس مازالت مرتبطة بشكل أعمق بالتمويل الخليجي ، فذلك تقليد للمقاومة الفلسطينية منذ إنشائها في أواسط الستينات . ولما كان النظام في إيران وقتها (شاهنشاهيا) فإن مساعدته للمقاومة الفلسطينية لم تكن واردة بالمرّة . وخياراته الصهيونية كانت مجسدة في سفارة إسرائيلية في عاصمة بلاده .

وبعد الثورة الإسلامية في إيران واستنفار مشيخات الخليج ضدها للأسباب التي ذكرناها سابقا فإن حماس وغيرها من المنظمات ظلت على ولائها التمويل السابق . مع محاولة تذاكي بمسك العصا من الوسط والفوز بكلا التمويلين، والنتيجة أن كلاهما لم يبلغ المستوى المطلوب ، خاصة بالنسبة لحماس .

ميل حماس كان نفسه هو ميل الإخوان متوجها صوب مشيخات الخليج تمويلا وفقها . وإيران كانت مستهدفة بالمناورة والخداع ، فجاء موقفها وسطا، فلا هو القبول بالخدعة ولا هو رفض شرف دعم المقاومة. ومكاسب حماس ظلت محدودة خاصة بعد الانقلاب الخليجي على الإخوان المسلمين (باستثناء قطر بالطبع).

وإستمرار مساعدات دول الخليج لحماس مرهون بشرطين : الأول الإبتعاد عن إيران ومحورها الإقليمي والدولي ، والشرط الثاني التعامل "بإيجابية" مع مشروع الوطن الفلسطيني البديل في سيناء ، والذي هو جزء من صفقة العصر التي يتكلمون عنها بكل غموض ، وأعتقد أن الجزء الثاني من تلك الصفقة هو تشريد شعب مصر بعد تجفيف النيل ، وتشريد شعب اليمن بحرب إبادة التي يشنها عليه اليهود بواسطة سعودية آل سلمان . وهناك أجزاء أخرى يمكن إستنتاجها من تدفق الأحداث في مسار معين ينتهي بتهود المنطقة العربية بالكامل .

6 - نسمع عن اختلافات كثيرة بين حماس و ايران بسبب الحرب في سوريا، هل ممكن استمرار التدخل

الايرائي في سوريا ينهي العلاقة بينهما بشكل كامل ؟ .

الخلافاً بين حماس وإيران تعود إلى إختلاف المعسكرات والخيارات الأساسية. فحماس إختارت المعسكر الآخر (الخليجي) وهذا سيضعها مستقبلاً في مأزق أصعب عندما يتلاحم الخليج مع إسرائيل علناً، سياسياً وإقتصادياً وعسكرياً (حلف الناتو العربي الإسرائيلي) ، ثم عبر مشروع (السكة الحديد) الذي يربط المشيخات بشواطئ إسرائيل على البحر المتوسط .

أما عن التدخل الإيرائي في سوريا فهو توصيف خاطئ ومخادع ، لأن ما يحدث في سوريا هو حرب عالمية مصغرة لم يحدث مثلها حتى في أيام الحرب الباردة . وصراع العمالقه هناك يدور حول مشاريع استراتيجية عظمى وحول موقع سوريا الاستراتيجي، وموقف سوريا من تسوية نهائية مع إسرائيل ، وإندماجها في الوجودية اليهودية لبلاد العرب ، ومشاريع أنابيب نقل الطاقة ، ومشاريع الطرق البرية والسكك الحديدية (مشروع طريق الحرير الصيني لربط البر الآسيوي، وربط آسيا بأوروبا) وهناك صراع بين خط السكة الحديد الصيني المار بسوريا مع خط السكة الحديد الإسرائيلي مع السعودية ودول الخليج. فإسرائيل تريد فرض نفسها كنافذة "يهودية" لآسيا على قارة أوروبا عبر البحر المتوسط ، وتكون الممرات كلها برا وبحرا تحت سيطرتها المباشرة بما في ذلك البحر الأحمر والقناة التي تصله بالبحر المتوسط عبرقناة البحرين في إسرائيل ، وليس عبر قناة السويس . وعلاقة كل ذلك بكارثة التجلي العملي لمملكة إسرائيل في بلاد العرب ، التي هي مركز إمبراطورية اليهود العالمية القادمة. وقوى كثيرة تبحث عن موضعها في شرق أوسط إسرائيلي جديد، لم تعد به دول غير إسرائيل ، ومهدد بالتبعثر إلى هباء سياسي ، وشعوب كبرى وتاريخية دخلت بالفعل مرحلة الفناء بدرجات متفاوتة (مصر سوريا العراق اليمن). والغرب يريد إحتجاز إيران خارج شواطئ البحر المتوسط ، بل وخارج المجال البري لسوريا وخارج العراق أيضا إذا أمكن . وبالمثل يريد حجز الصين ومشروعها الاستراتيجي العملاق (طريق الحرير) بعيدا عن اليابسة السورية وشواطئ البحر المتوسط ، وتضييق الخناق على المجال البري الروسي نفسه ، عبر بوابة أوكرانيا.

- من كل ذلك الصراع الدولي الخطير في سوريا وعليها، لا يرى العرب / والإعلام الغربي لا يريد لهم أن يفهموا / سوى وهم "التدخل الإيرائي" و"الأطماع الإيرائية". ولا ننسى أن إسرائيل تريد تجزئة سوريا والعراق معا وإحاطة حدودها المباشرة بمجموعات (جهادية وهابية) من طراز النصر و داعش لتحميها من المجاهدين!! . وهكذا نحن العرب في آخر أطوار إنحدارنا .

7 - ماذا تري في مستقبل العلاقات بين الكيان الصهيوني و آل سعود ؟ ماذا ينتظر الحرمين الشريفين ؟.

نعلم أن إلتزامات النظام السعودي إزاء إسرائيل هي :

1 - المساهمة بالمال ، وبالمنظمات الوهابية المتوحشة في تقسيم العراق وسوريا . وتوطين تلك المنظمات لحماية حدود إسرائيل . ولعزل سوريا عن العراق والأردن ، وعن تركيا بالتعاون مع المنظمات الكردية المسلحة .

2 - تحطيم اليمن وتصفية شعبها بالحروب والمجاعات والأوبئة . وهذا الشعب هو آخر التجمعات البشرية الهامة بعد تصفية شعوب سوريا والعراق بالحروب الطائفية والجوع والإرهاب الوهابي . وتصفية شعب مصر ودولته بمشروع سد النهضة الأثيوبي.

3 - حصار اليمن بحريا بالإستيلاء على موانئه . وتأمين باب المنذب كأكبر سوق فى العالم لتجارة المياه التى هى نصيب مصر من ماء النيل المنهوب بمشروع سد النهضة الذى أقامته إسرائيلى بتمويل خليجى وبمشاركة تركية وصينية .

4 - الإشراف على إنهاء الشعب المصرى بعد إنقطاع ماء النيل ونفاذ مخزون المياه فى بحيرة ناصر خلف السد"العالى" ، وإغراقه بقوارب الموت فى مياه البحر المتوسط ، وإقامة مستودعات بشرية بأئسة فى الصحارى "للمصريين الحمر" ، على غرار ما حدث للهنود الحمر فى أمريكا.

5 - ربط منطقة الخليج بإسرائيل بريا بطرق حديدية وطرق مرصوفة . لتأكيد السيطرة اليهودية على بلاد المقدسات و ثرواتها ، واستعباد شعبها المرفه ، أو طرده لعدم حاجتها إلى إعالته المكلفة ، واستبداله بأجناس أرقى للإدارة وجنسيات أدنى للخدمة الرخيصة "تخدم ولا تأكل" ، من الهند والفلبين وجوى أفريقيا ، ومن الأفضل لو أنهم كانوا روبوتات من صنع اليابان .

6 - فتح أسواق الخليج لرأس المال الإسرائيلى بلا حدود، لتملك أصول الدولة و ثرواتها النفطية ومؤسساتها الوطنية السيادية ، على غرار ما حدث فى مصر .

7 - إستخدام الفقه السلفى الوهابى للتسويق إسلاميا لشرعنة دولة إسرائيل والتعاون معها . وتجريم أى مقاومة عسكرية أو مقاطعة ثقافية أو إقتصادية لها .

8 - الإستمرار فى شيطنة إيران، وتصعيد حروب الجماعات الوهابية ضدها عبر الحدود أو من الداخل الإيرانى . وهى الحرب التى يشرف عليها مباشرة أحقق آل سلمان ، ويلاقى فيها فشلا أعظم من فشله فى حرب اليمن الذى توقع لها أن تنتهى بإستسلام اليمنيين خلال أسبوعين ، وما زالت مستمرة بعد أكثر من عامين رغم دمار اليمن .

8 - لو لم يكن هناك دعم امريكي لآل سعود، هل كنا سنسمع عن شئ بإسم السعودية ؟.

بالطبع لا.. والفضل منذ البداية يعود إلى بريطانيا "العظمى" التى زرعت تلك الشجرة فى جزيرة العرب. بريطانيا ومكاتب إستخبارتها فى الهند ومصرهى المؤسس الأول للحكم السعودى والمذهب الوهابى . والوثائق البريطانية مشحونة بالمخازى السعودية .

9 - نسمع ان ايران لا تتردد في دعم محور المقاومة ، و حزب الله مدعوم بشكل كامل من ايران . لماذا الجماعات الجهادية السنية لا تأخذ دعمهم من ايران و تترك ملوك وامراء العار والرذيلة من قطعان آلا سعود؟ .

الأيدلوجية الوهابية التى يعتنقها التيار الجهادى العربى والإخوان المسلمين ، هى السبب فى إصابة تلك المنظمات بالإعاقة الدائمة . فتلك التيارات فى نهاية المطاف - عن علم أو عن جهل - هى جزء من أنظمة مشيخات الخليج النفطى وأداة سياسية فى يدها ، وبالتالي فهى جزء من منظومة أعداء الأمة وأداة هدم لدينها وآمالها .

10 - من هو رجل اسرائيل الاقوي من العرب؟ دحلان ، محمد بن زايد او العتيبة ؟.

هؤلاء من أبرز الصهاينة العرب، وتاج رأسهم هو أحقق آل سلمان، وجميعهم الرجل الأسوأ . والقائمة طويلة جدا .. وهناك أسماء أهم من ذلك . وأراك قد نسيت جنرال حارة اليهود ، وإخوانه جنرالات جيوش (حلف الناتو العربى الإسرائيلى) .

11 - فضيلتك كنت مجاهد حر في افغانستان ، ثم سجنتم في ايران . رغم ظروفك قلمك لم يتوقف عن الكتابة. تكتب من السجن و تأليف الكتب ثم تنتقد رئيس جمهورية سجانك. كيف يا ابو الوليد !؟.

هذا من فضل الله سبحانه وتعالى . أفغانستان أعطتنا الشعور بالحرية التي لم نخبر مثلها في غير ذلك المكان . وبشيء من الملاحظة كان من المدهش أن نرى قدرة الله العظيمة وهي تعمل من وراء الأسباب البشرية الواهية ، وكان ذلك مذهلاً بحيث تكاد ترى الغيبات مجسدة . وليس ذلك في شيء آخر سوى في الجهاد .

- وعندما جلست فوق الجبل ، في منطقة خوست الأفغانية ، لأكتب كتابي الأول ، لاحظت أن لا شيء فوقى إلا السماء .. ترى وتحفظ .. فعلمت أن الكتابة رسالة وحرية ومسئولية أمام الله .

- نعم كتبت في جميع الأحوال . حتى في أثناء القتال دونت ملاحظات ، وفي بعض الأوقات كتبت كوارث بالفصحى وبالعامية وأسميتها شعرا . وكان في موضوعات سياسية وعن زمن الطفولة الجميل ، وهو الشعر الوحيد الذي كتبت وأحبته ، ليس بسبب جودته ، بل بسبب ذكريات الطفولة الساحرة .

- نعم .. إنتقدت رئيس الجمهورية السابق بينما أنا في السجن ، ثم في الإقامة الجبرية ، بسبب مواضيع سياسية تتعلق بأفغانستان وليس لأسباب شخصية .

ولو أنني فعلت ذلك في وطني لاكتسبت منذ زمن طويل لقب(مرحوم). فأشكر رئيس جمهورية إيران الإسلامية على صبره الجميل ، مع وعد مني بأنني سأعود للإنتقاد ..إذا دعت الضرورة إلى ذلك ، وكنت قادرا على الكتابة.

المصدر:

مافا السياسي (ادب المطايرد)

بقلم:

مصطفى حامد - ابو الوليد المصري

www.mafa.world

نص رسالة الاخ سالم ايوب :

الاسم: سالم ايوب

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد

استاذي مصطفى حامد

اتمني ان تكونوا جميعا بخير و في افضل صحة و أحسن حال

كلما اردت الكتابة لك. اعجز عن التفكير و التركيز لكثرة اسئلتني .

اخيرا اوجه باختصار شديد اهم الاسئلة آمل من فضيلتكم النظر عليها

1 - لدى قطاع عريض من الرأى العام العربى أصبحت إيران تحتل موقع الشيطان الأكبر، هل تعتقد ذلك ؟ هل فعلا إيران تريد احتلال العالم العربي السنني، لذلك اشعلت الفتنة في العراق و اليمن و البحرين و جنوب السعودية ؟ و زرعت خلايات ارهابية في البلدان التي توجد فيها أقلية شيعية؟ .

2 - يقول محمد بن سلمان "كيف نتفاهم مع نظام إيراني ينتظر المهدي" ايران دولة عدائية لا تفهم المنطق السلمي علي اسس مصالح المتبادلة ؟ انا شخصيا لم افهم ماذا يقصد بن سلمان و لا استطيع فهم استراتيجية ايران تجاه دول الخليج. بشكل عام العرب لا يفهمون ايران. ماذا رأيت في ايران؟ ماذا فهمت من سياساتهم المعقدة خلال سجنك هناك ؟ اكيد لك رؤية مختلفة لانك رجعت لبلد سجننت فيها سنين !!!.

3 - ما هو السبب الحقيقي وراء الأزمة الدبلوماسية بين قطر ودول الحصار ؟ ومن المتضرر والمستفيد منها ؟ .

4 - لماذا مجلس التعاون الخليجي صنف حزب الله منظمة إرهابية و تصر السعودية و الامارات وضع حماس والاخوان علي قائمة الارهاب ؟.

5 - على ضوء التقارب غير المسبوق بين الاحتلال الإسرائيلي والدول العربية علي رأسها السعودية ، هل سيكون لحماس و القسام مستقبل في المقاومة ام لا ؟ و هل علاقة و دعم ايران لحماس حقيقية ام شكلية؟

6 - نسمع عن اختلافات كثيرة بين حماس و ايران بسبب الحرب في سوريا، هل ممكن استمرار التدخل الايراني في سوريا ينهي العلاقة بينهما بشكل كامل ؟ .

7 - ماذا تري في مستقبل العلاقات بين الكيان الصهيوني و آل سعود ؟ ماذا ينتظر الحرمين الشريفين ؟

8 - لو لم يكن هناك دعم امريكي لآل سعود، هل كنا سنسمع عن شيء بإسم السعودية ؟

9 - نسمع ان ايران لا تتردد في دعم محور المقاومة ، و حزب الله مدعوم بشكل كامل من ايران . لماذا الجماعات الجهادية السنية لا تأخذ دعمهم من ايران و تترك ملوك وامراء العار والرذيلة من قطعان آلا سعود؟ .

10 - من هو رجل اسرائيل الاقوي من العرب؟ دحلان ، محمد بن زايد او العتيبة ؟

11 - فضيلتك كنت مجاهد حر في افغانستان ، ثم سجننت في ايران . رغم ظروفك قلمك لم يتوقف عن الكتابة. تكتب من السجن و تأليف الكتب ثم تنتقد رئيس جمهورية سجانك. كيف يا ابو الوليد !؟.

مع خالص تحياتي
سالم ايوب / انجلترا